



كلية الآداب
قسم علم النفس

سيكولوجية جرائم البغاء وجرائم الزنا
(دراسة مقارنة)

مروة عرفه حلمي
للحصول على درجة اطلاع
في علم النفس

إشراف

أ.د/ انشرح محمد دسوقي أ.د/ نجية إسحق عبد الله محمد
أستاذ علم النفس المساعد - غير المتفرغ أستاذ علم النفس المساعد
كلية الآداب - جامعة عين شمس كلية الآداب - جامعة عين شمس

٢٠١٢



كلية الآداب
قسم علم النفس

سيكولوجية جرائم البغاء وجرائم الزنا (دراسة مقارنة)

مروة عرفه حلمي
للحصول على درجة الماجستير

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

التوقيع

اللجنة

أ. د / محمد محمد شفيق زكي

- جامعة الزقازيق - و رئيس

(رئيسا)

أ. د / نجية إسحق عبد الله محمد

- كلية الآداب - جامعة عين شمس ()

أ. د / انتراخ محمد دسوقي

أستاذ علم النفس المساعد - غير المتفرغ - كلية الآداب - جامعة عين شمس ()

أ. د / إيناس عبد الفتاح أحمد سالم

- جامعة عين شمس - كلية الآداب -

() ()



كلية الآداب
قسم علم النفس

سيكولوجية جرائم البغاء وجرائم الزنا

(دراسة مقارنة)

مروة عرفه حلمي
للحصول على درجة اماجستير
في علم النفس

إ ران

أ.د/ نجية إسحق عبد الله محمد

أستاذ علم النفس المساعد - كلية الآداب - جامعة عين شمس (مشرقاً)

أ.د/ انشراح محمد دسوقي

أستاذ علم النفس المساعد (غير المتفرغ) - كلية الآداب - جامعة عين شمس (مشرقاً مساعداً)



**Ain Shams University
Faculty of Arts
Department of Psychology**

**Psychology Adultery Crimes and
Prostitution Crimes
(A comparative Study)**

By
Marwa Arafa Helmy
Submitted for the Master Degree
of Art Psychology

Supervised

Prof. Dr/ Nagia A. Abdala
Assistant Professor of Psychology
Faculty of Arts-Ain Shams
University

Prof. Dr/ Ensherah A. Desoky
Assistant Professor of Psychology
Faculty of Arts-Ain Shams University

2012

شُكْرٌ وَ تَقْدِيرٌ

حمدًا لله سبحانه و تعالى على جزيل عطائه و عظيم فضله علي ما أمنني به من صبر و عنون علي مواصلة الانتهاء من هذه الرسالات اجيه منه عز و جل أن يجعلها عملا صالحا و علمًا نافعا قيما .

و أتني أشكر الله عز و جل أتنى تتلمذت علي يد أستاوري (الدكتورة) نجية

(سحق) عبر (الله) التي قدمت لي من العون و المساعدة و بذلت كل الجهد و لم تبخل في توجيهي طوال فترة اعدادي لهذا البحث فلها مني جزيل الشكر علي تفضيلها بالأشراف علي هذه الرسالة و إتاحة الفرصة للأستفادة من علمها القدير و وقتها الثمين و خبراتها الواسعة و تعاونها المستمر و تشجيعها الدائم لي و جزاها الله عن

خير الجزاء

كما أتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى أستاوري الفاضلة (الدكتورة) (نشراح) محمد سوقي علي ما بذلت من جهد و رعاية و توجيه لأعداد هذا البحث فلها مني جزيل الشكر لتفضيلها بالأشراف علي هذه الرسالة فقد كانت نعم المشرف و الموجه و المعين و جزاها الله عن خير الجزاء .

كما أتوجه بخالص الشكر و الاحترام و التقدير إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة و الحكم (أستاذ وكتور) / محمد شفيق زكي علي تفضيله بقبول فحص و مناقشة الرسالة لاتاحة الفرصة للأستفادة من آرائه العلمية القيمة و توجيهاته البناءة بالرغم من مسؤولياته الكثيرة فله مني جزيل الشكر و التقدير و جزاء الله عن خير جزاء .

كما أتوجه بخالص الشكر و الاحترام و التقدير إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة و الحكم (أستاذ وكتور) / إيناس عبد الفتاح علي تفضيلها بقبول فحص و مناقشة الرسالة لاتاحة الفرصة للأستفادة من علمها القدير و خبراتها الواسعة فلها مني جزيل الشكر و التقدير و جزاها الله عن خير جزاء .

و أتقدّم بخالص شكري و تقديرني لكل من ساهم بعلمه و جهوده ووقته في سبيل إتمام هذا البحث وأخص بالشكر الأستاذة الدكتورة : إيمان القماح فلها مني جزيل الشكر و الاحترام .

الإهـداء

إلى.....

أبي و أمي رمز الحب و الحنان و العطاء، في كامل صوره أطوال
الله لي في عمرهما و أمدهما بالصحة و العافية فلهم ما مني جزيل
الشكر و التقدير و جزاهم الله عنى خير جراء.

إلي زوجي ، وأولادي ، وأخواتي ، وأزواج أخواتي ، وأولادهم
الذين يمدووني بكل الدب جعلهم الله سندًا لي و ادعوا الله أن يجعلني
سندًا لهم و بارك الله فيهم .

إلي أصدقائي من وقفوا بجانبي بالشجاع و اطمئن بهم هني
خالص الشكر و التحية.

إلي كل من علموني حرفًا أدين له بالشكر و التقدير و لهم هني
خالص التحية و التقدير .

الفهرس

رقم الصفحة	المحتويات
٢٥-١	الفصل الأول:- مدخل الى الدراسة
٤-٢	مقدمة
٤	أولاً - مشكلة الدراسة
٤	ثانياً - تساؤلات الدراسة
٩-٥	ثالثاً - أهمية الدراسة
١٠-٩	رابعاً - أهداف الدراسة
٢٠-١٠	خامساً- مفاهيم الدراسة
١٧-١٠	١- الجريمة
١٩-١٧	٢- الجريمة الجنسية
٢٤-١٩	٣- البغاء
٢٥-٢٤	٤- الزنا
٦٦-٢٦	الفصل الثاني:- الإطار النظري
٢٦	تمهيد
٢٧-٢٦	أولاً- الحياة الجنسية للإنسان وطبيعة النشاط الجنسي في العلاقة الجنسية السوية و البغاء و الزنا
٣١-٢٨	١- الحياة الجنسية السوية
٣٢-٣١	٢- طبيعة العلاقة الجنسية في العلاقة البغائية
٣٣-٣٢	٣- طبيعة العلاقة الجنسية في علاقة الزنا
٣٦-٣٣	ثانياً- تصنيف الجرائم الجنسية ومرتكبيها
٤٢-٣٦	ثالثاً - لمحة تاريخية عن الجرائم الجنسية "البغاء والزنا"
٤٠-٣٦	١- لمحة تاريخية عن البغاء
٤٢-٤٠	٢- لمحة تاريخية عن الزنا

٤٦-٤٢	رابعاً - عقوبة جرائم الآداب "البغاء والزنا" في الفقه الإسلامي والفكر القانوني
٤٤-٤٢	١. عقوبة البغاء والزنا في الفقه الإسلامي
٤٥-٤٤	٢. عقوبة البغاء في الفكر القانوني
٤٦-٤٥	٣. عقوبة الزنا في الفكر القانوني
٥٣-٤٦	خامساً - النظريات المفسرة لجرائم البغاء والزنا
٥٠-٤٧	١- النظريات البيولوجية المفسرة لجرائم البغاء و الزنا
٥٥-٥١	٢- النظريات الاجتماعية المفسرة لجرائم البغاء و الزنا
٥٨-٥٥	٣- النظريات الاقتصادية المفسرة لجرائم البغاء و الزنا
٦٤-٥٨	٤- النظريات النفسية المفسرة لجرائم البغاء و الزنا
٦٦-٦٥	٥- النظريات التكاملية المفسرة لجرائم البغاء و الزنا
٧٥-٦٧	الفصل الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت جرائم البغاء والزنا
٨٢-٦٧	أولاً- الدراسات العربية و الاجنبية التي تناولت ارتكاب المرأة لجرائم البغاء
٨٨-٨٢	ثانياً- الدراسات العربية و الاجنبية التي تناولت ارتكاب المرأة لجرائم الزنا
٨٩-٨٨	ثالثاً- تعقيب عام على الدراسات والبحوث السابقة
١٠٦-٩٠	الفصل الرابع:-المنهج وإجراءات الدراسة
٩٠	أولاً- منهج الدراسة
٩١-٩٠	ثانياً- مجالات الدراسة
٩٤-٩١	ثالثاً- عينة الدراسة وإجراءات اختيارها وخصائصها
١٠٦-٩٤	رابعاً- أدوات الدراسة وأسلوبها الاحصائي
١٠٦	خامساً - مشكلات وصعوبات الدراسة

١٣٧-١٠٧ ١٢١-١٠٧ ١٢٥-١٢١ ١٣٩-١٢٦	الفصل الخامس:- عرض النتائج أولا- النتائج المتعلقة بالمقابلة ثانيا - النتائج المتعلقة باختبار الشخصية المتعدد الأوجه ثالثا- النتائج المتعلقة باختبار تفهم الموضوع
١٧٧-١٤٠ ١٥٠-١٤٠ ١٦٠-١٥٠ ١٧٠-١٦٠ ١٧٢-١٧٠ ١٧٥-١٧٢ ١٧٧-١٧٦	الفصل السادس:- تفسير النتائج ومناقشتها أولا- تفسير النتائج المتعلقة بالمقابلة ثانيا-تفسير النتائج المتعلقة باختبار الشخصية المتعدد الأوجه ثالثا- تفسير النتائج المتعلقة باختبار تفهم الموضوع رابعا - تعليق على نتائج الدراسة خامساً: مكافحة جرائم البغاء و الزنا سادساً: توصيات الدراسة و مقتراتها
١٨٢-١٧٨ ١٨٧-١٨٣ ١٩٣-١٨٨	المراجع العربية والأجنبية الملاحق ملخص الدراسة باللغة العربية والأجنبية

بيان جداول الدرا

الرقم الصفحة	الموضوع	الرقم
٦	بيان يوضح إعداد مرتكبات جرائم البغاء منذ عام ٢٠٠١ - ٢٠٠٧	١
٧	بيان يوضح إعداد مرتكبات جرائم الزنا منذ عام ٢٠٠١ - ٢٠٠٧	٢
٩٢	بيان الفروق بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية بحسب السن.	٣
٩٣	بيان الفروق بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية بحسب الحي السكني	٤
٩٣	بيان الفروق بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية بحسب لحالة التعليمية	٥
٩٤	بيان الفروق بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية بحسب المهنة	٦
١٠٨	بيان يوضح الفروق بين المجموعتين وفقاً إلى "طبيعة العلاقة الوالدية".	٧
١١٠	بيان يوضح الفروق بين للمجموعتين وفقاً إلى "الطفولة وأسلوب التربية"	٨
١١٢	بيان يوضح الفروق بين المجموعتين وفقاً إلى "المشكلات الأسرية"	٩
١١٤	بيان يوضح الفروق بين المجموعتين وفقاً إلى "المشكلات الزوجية"	١٠

١١٦	بيان يوضح الفروق بين المجموعتين وفقا الي "الطبيعة العلاقة بين الزوجين"	١١
١١٨	بيان يوضح الفروق بين المجموعتين وفقا الي "الرغبة في الزوج"	١٢
١١٩	بيان يوضح الفروق بين المجموعتين وفقا الي "تعاطي المخدرات"	١٣
١٢٠	بيان يوضح الفروق بين المجموعتين وفقا إلى "الجانب الديني"	١٤
١٢٢	بيان يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" للمجموعتين على اختبار MMPI	١٥

بيان الإشكال والرسوم البيانية

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
١٠٩	تخطيط بياني يوضح توزيع العينة بحسب "طبيعة العلاقة الوالدية"	١
١١١	تخطيط بياني يوضح توزيع العينة بحسب "الطفولة وأسلوب التربية"	٢
١١٣	تخطيط بياني يوضح توزيع العينة بحسب "المشكلات الأسرية"	٣
١١٥	تخطيط بياني يوضح توزيع العينة بحسب "المشكلات الزوجية"	٤
١١٧	تخطيط بياني يوضح توزيع العينة بحسب "طبيعة العلاقة بين الزوجين"	٥
١١٩	تخطيط بياني يوضح توزيع العينة بحسب "الرغبة في الزوج"	٦
١٢٠	تخطيط تكراري يوضح توزيع العينة بحسب "تعاطي المخدرات"	٧
١٢١	تخطيط بياني يوضح توزيع العينة بحسب "الجانب الديني"	٨
١٢٤	الصفحة النفسية لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمجموعة الأولى	٩
١٢٥	الصفحة النفسية لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمجموعة الثانية	١٠

بيان لملاحق

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
١٨٦-١٨٣	إستماراة المقابلة	١
١٨٧	خطاب وزارة الداخلية	٢

الفصل الأول

دخل إلى الدراسة

المقدمة :

أولاً : مشكلة الدراسة

ثانياً : تساؤلات الدراسة

ثالثاً : أهمية الدراسة

رابعاً : أهداف الدراسة

خامساً : مظاهيم الدراسة

١. الجريمة

٢. الجريمة الجنسية

٣. البغاء

٤. الزنا

يصل الإنسان إلى العالم مخلوقاً ضعيفاً لا يملك من مقومات الحياة سوى أجهزة بدنية، في حاجة دائماً إلى النمو والعناء والتدريب، وهو بجانب ذلك يملك - كما يملك البالغ الكبير - بعض الدوافع الداخلية بحيث تصبح جميع أنواع سلوكه استجابة لهذه الدوافع التي ترجع إلى تكوينه البيولوجي.

كما ترتكز مدرسة التحليل النفسي بقيادة فرويد على حافظين بيولوجيين فطريين، هما حافر الجنس وحافر العدوان يستهدف الحافز الأول حفظ النوع والثاني حفظ الفرد، وعلى ذلك فهناك صراع دائم بين الحاجة المستمرة لإشباع الدوافع، وبين ما تقتضيه ظروف الواقع. ويكون التوافق سوياً وتكون الصحة النفسية إذا وفق الفرد، وحدث التراضي بين مطالبه تلك وبين مطالب البيئة والجماعة، وإذا لم يحدث هذا التراضي.. كان سوء التوافق وسوء الصحة النفسية التي تظهر في أشكال مختلفة من الأعراض المرضية ... كالأمراض النفسية والعقلية والسلوك المضاد للمجتمع في شتى صوره. عن (سيجموند فرويد، ١٩٧٠، ٨٨).

ومن هنا يتضح أن الجنس هو فلسفة الخالق في استمرار الحياة بأنماطها المختلفة ولو لا قوة الجذب بين الذكر والأثني في الإنسان والحيوان والنبات لما حدث الانقاء ثم الإخصاب ثم التكاثر، ولذلك ظهرت الديانات السماوية لاحترام العلاقة غير الشرعية في الجنس وحولتها إلى علاقة أساسها الإخصاب والإنجاب قبل اللذة والمتعة الجنسية فجاء الإسلام ليعطي المرأة حقوقاً كثيرة تحافظ بها المرأة على كرامة جسدها. فجعل الزواج هو الإطار الشرعي لإقامة العلاقة الجنسية وهو حجر الأساس، والداعمة الكبرى التي يقوم عليها بناء الأسرة، وقد أمر به الله سبحانه وتعالى في مواطن كثيرة من الكتاب الكريم، وأشار فيه بالقول الجامع الحكيم إلى مقاصده، ونهى عن وضع العقبات في طريقة. عن (كمال مرعى، ١٩٨٦، ٦-٧).